لو كانت نكرة لالتبست ايضًا بالصفة في ضربت
رجلًا قائمًا وان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكير ذي
الحال نحو جاءني راكبًا رجل لعدم الالتباس ح
فان الصفة لا يتقدم على الموصوف **واعلم انه**
لا بد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه فعل
نحو زيد ضارب عمروًا قائمًا او معنى فعل نحو هذا عمرو
منطلقًا فان معناه اشير عمروًا منطلقًا وقد
يحذف العوامل اذا دل عليه قرينة كقولك
للمرتحل راشدًا راشدًا مهديًا اي اذهب **قال**
التمييز هو رفع الابهام عن الجملة في قولك طاب
زيد نفسًا او عن المفرد في قولك عندي راقود
خلًا ومنوان سمنًا وعشرون درهمًا وملؤه
عسلًا **اقول** الضرب الثاني من ضروب الملحق
بالمفعول التمييز وانما الحق به كما مر في الحال و
والتمييز هو رفع الابهام اما من الجملة نحو قولك
طاب زيد نفسًا فان طاب زيد كلام تام الابهام
في طرفيه لان نسبة الطيب اي زيد مبهمة فانها

تحتمل

تحتمل ان يكون الى زيد او الى ما يتعلق به من النفس
والعين والقلب وغير ذلك ونفسًا ترفع ذلك
الابهام وتمييزها هو المنسوب اليه في الحقيقة عن
غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك
العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء
مبهمًا ثم مفسرًا اوقع في النفوس من ان يفسره
اولًا والتمييز فعل المتكلم في الحقيقة لكن يسمى
الاسم الذي يرفع الابهام به تمييزًا اي ذا تمييز واما
عن المفرد والمراد بالمفرد كل اسم تم بالتنوين
نحو عندي راقود خلًا اي دن طويل الاسفل
مقير الداخل خلًا او بنون التثنية نحو عندي
منوان سمنًا او بنون شبه الجمع نحو عندي
عشرون درهمًا او بالاضافة نحو عندي ملؤه
عسلًا اي ملء الاناء عسلًا فان راقود ومنوان
وعشرون وملؤه مبهمة يحتمل اشياء مختلفة
وخلًا وسمنًا ودرهمًا وعسلًا ترفع ذلك
الابهام وتميز المقصود عن غيره ولا للتمييز من

Copyright © King Saud University